

بشكل ظاهر . وهذا يدلنا على أن طريقته في الإنشاء قد استقامت له منذ زمن بعيد !

وقد أرفقت هذه القطعة بكلمتي هذيه ، حتى يطلع عليها قراء الرسالة الغراء ، ورأيت أن أحذف منها قطعة صغيرة

بدأ بها الرافعي كلامه ، مبدئاً الطرف الذي دعاه إلى الكلام (مصر الجديدة)

زواج الأدباء للرافعي

أرسل إلينا الأديب نمان أحمد عسكرية يقول : إن مقال «زواج الأدباء» الذي بحث به إلينا ونشرناه في (العدد ٤٨٢) ، قد عثر عليه مصادفة في مجلة كانت تصدر في القاهرة باسم «الإشاعة» ، وهو جواب الرافعي عن استفتاء وجهه محررها إلى رجال الأدب

حول نسخ الوطاسم

أقول رداً على المقال المنشور في العدد ٤٨٣ من مجلة الرسالة بعنوان (حول نسخ الأحكام) : إن الإمام أبا جعفر بن النحاس يرى أن القول بشمول النسخ للأخبار يؤول إلى الكفر ، وأن القول بجعل النسخ إلى الإمام أشد كفرةً — كما في نصه المنقول في تعقيبي السابق وهو موضع البحث — فيثبت بالضرورة أنه لم يعز القول بجعل النسخ للإمام إلى فرقة إسلامية عنده ، لظهور أن فئة يذكرها بأشد الكفر لا تكون فرقة إسلامية في نظره . فقول كاتب المقال : «فأما أن أبا جعفر لم يعز القول بذلك إلى فرقة إسلامية فليس بصحيح» — مع اعترافه بأن أبا جعفر ابن النحاس يكفر تلك الفرقة — يكون من قبيل إنكار النتيجة بعد التسليم بالمقدمتين ذلك وقد أطبق أصحاب كتب الملل والنحل على أن الاسماعيلية الباطنية ليسوا بمسلمين وإن تظاهروا بالإسلام على ما يظهر من كتاب الرد على الباطنية لابن رزام ، والفهرست لابن النديم ، وكشف الأسرار للباقلاني . والفرق بين الفرق . وكتاب أصول الدين لأبي منصور البغدادي ، والفصل لابن حزم ، والتبصير لأبي المظفر الاسفراييني ، وفصائح الباطنية للغزالي ، واعتقادات فرق المسلمين والمشركون للفخر الرازي ، وغيرها فليفضل كاتب المقال بذكر واحد من أهل هذا الشأن بعدم من فرق المسلمين غير الداخلين في فرق الكفر فنعذرهم بعض عذر في حساباته الباطنية الاسماعيلية من فرق الإسلام لو وجد سبيلاً إلى ذلك ، وليس بواجب على أن من الظاهر كل الظهور أن جعل نسخ الوحي المنزل



ما لم ينشر من أدب الرافعي

في العدد الماضي من «الرسالة» قطعة ممتعة للمرحوم الأستاذ مصطفى صادق الرافعي ، فات الأستاذ العريان أن يضمها إلى مقالات الرافعي التي جمعها في الجزء الثالث من كتاب «وحي القلم» ؛ والرافعي — طيب الله ثراه — كان أديب العربية الذي لا يلحق في سوانحه وغوصه ؛ لذلك كان كل ما يخطه قلمه تحفة فنية غالية ، يجب أن يحرص عليها الأدب العربي

«لقد كان الرافعي في الكتابة طريقة وحده !» ، كما قال الأستاذ الزيات بحق ؛ فهل من عجب أن يُعدّ الباحث الذي يعثر على مقال ضائع له ، أو قطعة مفقودة من وضعه ، كالذي عثر على كنز أو ثروة ؟

إن الأستاذ العريان قد أدّى للأدب العربي خدمة جليلة ، حين شغل نفسه بجمع آثار الرافعي التي لم يسبق نشرها مجتمعةً في كتاب واحد ؛ وهو بإصداره الجزء الثالث من كتاب «وحي القلم» ، قد أطلعنا على كنوز مخفية ، أو ضائعة ، طالما تافت نفوسنا إلى الاطلاع عليها ... يقول الأستاذ العريان في تصديره للجزء الأول من «وحي القلم» : أما الجزء الثالث ، فهذه طبيعته الأولى ؛ كان قصاصات من صحف ، وصفحات من كتب ومجلات ، فماد كتاباً بين دفتين ... وقد جمعت ما قدرت عليه بعد ، فأضفته إلى ما جمع المؤلف ، ورتبت كل ذلك وهياته للطبعة ؛ فإن كان قد فاتني شيء مما ينبغي إضافته إلى ذلك الجزء ... فمعدرة إلى قارئه ؛ ولعلني — بمعونة القراء — أستدرك في الطبعة الثانية — إن شاء الله — ما فاتني في الأولى

وقد عثرت — عراًصاً — على قطعة للرافعي عن «الإحسان الاجتماعي» المنشورة في صدر هذا العدد ، فرأيت أن ألفت إلى ذلك نظر الأستاذ العريان ، حتى يضمها إلى الجزء الثالث من «وحي القلم» في الطبعة الثانية إن شاء الله ؛ وهذه القطعة قد ألفت في سبتمبر سنة ١٩١٤ . وعلى الرغم من أن الرافعي كان يومئذ — لا يزال — أديباً ناشئاً في مقتبل العمر — إذ كان لا يتجاوز الرابعة والثلاثين — إلا أننا نلح في هذه القطعة روح الرافعي وطريقته في الكتابة

بسلمية حمص ، وأنهم زنادقة أعداء للإسلام . وفي « اللغات البرقية لابن طولون » ذكر نماذج من إلحادهم وزائف نسيهم . ونجد في كشف أسرار الباطنية للجهادى عند الكلام في تدرج الداخل في دعوتهم ما نصه « قالوا له قرب قرباناً يكون لك سلكاً ونجوى ونسأل لك مولانا (الإمام المصوم) أن يحيط عنك الصلاة ويضع عنك هذا الإصر ، فيدفع اننى عشر ديناراً ، فيقول ذلك الداعى : يا مولانا إن هبذك فلاناً قد عرف الصلاة ومعانيها ، فاطرح عنه الصلاة ، وضع عنه هذا الإصر وهذا نجواه اثنا عشر ديناراً ، فيقول : اشهدوا أنى قد وضعت عنه الصلاة وبقراً له (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم) فعند ذلك يقبل إليه أهل هذه الدعوة يهتفونه ويقولون : الحمد لله الذى وضع عنك وزرك الذى أقتض ظهرك ... » وهكذا . وقد أفاض القرزى في خططه في بيان المجالس التي يعقدها الداعى للذكور والإناث ، ومنازل الدعوة ، وعدد النطقاء إلى السابع الذى ينسخ الشرائع ، وهو صاحب الزمان محمد بن اسماعيل ابن جعفر وهو سابع الأنبياء النطقاء في نحلهم ، ونبينا نقر الرسل عليه الصلاة والسلام سادسهم عندهم ، إلى غير هذا مما تضييق مجلة الرسالة عن بسطه الآن .

من حكيم حميد بين شفتى شخص بعد انقطاع زمن الوحي لا يعقل أن يصدر عن يدين بدين الإسلام ، فثبوت بطلان مثل هذا رأى لا يحوج إلى أكثر من تصور طرفي الحكم من داع لما يقال له وكون الدولة الفاطمية من الاسماعيلية الباطنية لا يزيدم إلا سوء مخبر . وبناء القائد جوهر الأرمنى الصقل للجامع الأزهر لا يبرئهم من نحلهم الإلحادية المكشوفة . ثم إن الجامع الأزهر إنما نعتز به كجامعة إسلامية منذ تولى أمره ملوك الإسلام وحماة السنة القراء من عهد الظاهر بيبرس ، وكان قبل ذلك محشداً للاسماعيلية ذكورهم وإناثهم يجتمعون فيه للعلم الصحابة علناً جهاراً لنشر دعوتهم الإلحادية ليلاً ونهاراً؛ ولم يكن الأزهر في زمنهم جامعة ، بل كان يخلق فيه قهواء مذهبه بين الظاهر والمصر من يوم الجمعة في عهد الوزير بن كلس لاقاء عظمات في مذهب الرفض والباطنية . ويقول الإمام الباقلانى عنهم في كشف الأسرار : « هم قوم يظهرون الرفض ، ويبطنون الكفر المحض » وفي المنتظم لابن الجوزى ، والبداءة والنهاية لابن كثير ، وتاريخ ابن الوردي سورة ما أصدره القضاة والأشراف وعلماء المذاهب بينتاد في تبين أن هؤلاء أدياء ليس لهم نسب صحيح ، وأن والد عبيد الله الذى تنتمى إليه العبيدية كان يهودياً صباغاً

لا يفوتكم أن تزوروا متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(أمام مخزنه بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية في مختلف الأزمان ولتروا أكبر وأدق مجموعة من التماثيل والخرائط والصور المصانة لتاريخ النقل في مصر والخارج .

المتحف مفتوح للزيارة كل يوم من أيام الأسبوع كما يأتى :

فصل الشتاء : من أول نوفمبر إلى آخر إبريل
من الساعة ٨:٠٠ إلى الساعة ١٤

فصل الصيف : من أول مايو إلى آخر أكتوبر
من الساعة ٨ إلى الساعة ١٣:٣٠

فصل الصيف : من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٣:٣٠
فصل الشتاء : من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٤

ما عدا أيام الإثنين والعطلات الرسمية .

رسم الدخول ٢٠ مليماً

تليفون رقم ٤٣٨٣٢